

مشكلة البحث

أ.د. علاء شاكر محمود

جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة



ما هي مشكلة البحث؟

إنه بيان أو تعبير واضح ومحدد حول مجال اهتمامك المختار ، أو صعوبة في التخلص منه ، أو شرط للتحسين ، أو مشكلة مقلقة موجودة في النظرية والأدب والممارسة. تشير مشكلة البحث إلى الحاجة إلى إجراء تحقيق ذي معنى. لا يوضح كيفية القيام بشيء ولا يجب على الباحث تقديم سؤال ذي قيمة أو تقديم عرض واسع

- مشكلة البحث عبارة عن بيان يتعلق بمجال اهتمام ، أو شرط يجب تحسينه ، أو صعوبة في التخلص منه ، أو سؤال مقلق موجود في الأدب العلمي ، من الناحية النظرية ، أو في الممارسة العملية يشير إلى الحاجة إلى فهم هادف ومتعمد تحقيق. في بعض تخصصات العلوم الاجتماعية ، تُطرح مشكلة البحث عادةً في شكل سؤال. لا تشير مشكلة البحث إلى كيفية القيام بشيء ما ، أو تقديم اقتراح غامض أو واسع ، أو تقديم سؤال ذي قيمة

الغرض من بيان المشكلة هو

- ١. عرّف القارئ بأهمية الموضوع قيد الدراسة. يوجه القارئ إلى أهمية الدراسة وأسئلة البحث أو الفرضيات التي يجب متابعتها.
- ٢. يضع المشكلة في سياق معين يحدد معالم ما يجب التحقيق فيه.
- ٣. يوفر إطارًا للإبلاغ عن النتائج ويشير إلى ما قد يكون ضروريًا لإجراء الدراسة وشرح كيفية تقديم النتائج لهذه المعلومات

كيفية التعرف على مشكلة البحث؟

- بعد اختيار موضوع محدد لورقتك البحثية ، يلزمك ذكره كمشكلة بحثية واضحة تحدد جميع المشكلات التي ستتناولها. ليس من السهل دائماً على الطلاب صياغتها. في بعض المجالات ، قد ينتهي بهم الأمر إلى قضاء الكثير من الوقت في التفكير والاستكشاف والدراسة قبل الحصول على فكرة واضحة عن أسئلة البحث التي يجب الإجابة عليها
- بعض الموضوعات واسعة جداً بحيث لا يمكن منحها مشكلة قابلة للبحث. على سبيل المثال ، إذا قررت دراسة بعض المشكلات الاجتماعية ، مثل فقر الأطفال أو أطفال الشوارع ، فتذكر أنها لا تقدم أي سؤال يمكن البحث فيه. إنها واسعة جداً بحيث تحتاج إلى معالجة وتستغرق الكثير من الوقت والموارد لتصبح غير مجدية بحيث تفتقر دراستك إلى التركيز والعمق الكافيين

ما هو بيان مشكلة البحث؟

- يلعب البيان المناسب لمشكلتك البحثية دورًا مهمًا في نجاح ورقتك الأكاديمية ودراستك. من الممكن إنشاء عدد من المشكلات القابلة للبحث من نفس الموضوع لأن هناك العديد من المشكلات التي قد تنشأ عنها. يجب أن تتابع دراستك دراسة واحدة فقط بالتفصيل

الخصائص الأساسية لمشكلة البحث

- لكي تكون مشكلتك البحثية فعالة ، تأكد من أن لديها هذه الخصائص الأساسية:
- التفكير في القضايا أو الاحتياجات المهمة ؛
- استنادًا إلى الأدلة الواقعية (إنها غير افتراضية) ؛
- كونها قابلة للإدارة وذات صلة ؛
- اقتراح فرضية قابلة للاختبار وذات مغزى (تجنب الإجابات غير المجدية).

صياغة مشكلة البحث الخاصة بك بسهولة

- يمكنك صياغة مشكلتك البحثية من توضيح الغرض من دراستك لنفسك والقراء المستهدفين. ركز ورقتك على توفير البيانات ذات الصلة لمعالجتها. يعد بيان المشكلة أداة فعالة وضرورية لإبقاءك على المسار الصحيح من خلال البحث وتقييمه. كيف يمكنك صياغة مشكلة بحثية قوية؟ النظر في ٥ طرق لصياغة مشكلة البحث:
- حدد أهداف البحث الخاصة بك ؛
- مراجعة السياق أو البيئة.
- استكشاف طبيعتها.
- تحديد العلاقات المتغيرة.
- توقع العواقب المحتملة للنهج البديلة

تعد مشكلة البحث مجال البحث الرئيسي الذي يجب ان يحدده الباحث من خلال المرور على المؤشرات والمتغيرات ولالتعاريف الخاصة بالبحث ونوع القياسات التي سيستخدمها الباحث هذا سوف يؤدي إلى اقتراح فرضية قابلة للتطبيق ، ، لذلك فإن جودة مشكلة البحث الخاصة بك البحوث المتميزة في العالمى غالبا ما تحدث الفرق بين النجاح والفشل.

و يعد تحديد مشكلة البحث أمراً بالغ الأهمية في تحديد جودة الإجابات ، وتحديد طريقة البحث المستخدمة بالضبط. هل سيتم استخدام التصميم التجريبي الكمي ام التفكير الاستنتاجي للوصول إلى فرضية قابلة للاختبار و تبدأ عملية صياغة مشكلة البحث خلال الخطوات الأولى للعملية العلمية على سبيل المثال يمكن استخدام الادبيات الخاصة بالبحث والدراسات السابقة للاحاطة بمشكلة البحث فكثير من الباحثين يركز على مساحة حيث اقترح باحث اخر نتائج مثيرة للاهتمام يمكن الانطلاق منها في توسيع مجال البحث او البحث في شيء جديد بالاعتماد على هذه النتائج لذلك يمكن للباحث ان يستعرض تجربة بحثية ناجحة ولكنه يتعارض مع نتائجها او المقاييس المستخدمة او المنهجية فيقرر اعادة عمليات البحث واعادة اختبار الفرضيات

كيف نعرف او نحدد مشكلة البحث

مشكلة البحث يجب ان تكون مسألة محددة او صعوبة او فجوة في مجال المعرفة يريد الباحث ان يضعها في بحثه ويمكن للباحث ان ينظر في مشاكل عملية يهدف الى المساهمة في تغييرها او مشاكل نظرية يهدف الى المساهمة في توسيع المعرفة بها مع الاخذ بنظر الاعتبار انه بعض البحوث تبحث في الاثنين المشاكل العملية والمشاكل النظرية في مجال واحد

ان نوع المشكلة الذي يختاره الباحث يعتمد على مجال الاهتمام البحثي او نوع البحث الذي يقوم به

لماذا مشكلة البحث مهمة

سيقول الباحث ان موضوعي مهم ولدي الكثير للحديث عنه في هذا المجال ، ولكن هذا لا يكفي كقاعدة لتأسيس بحث علمي عليها بدون تحديد مشكلة البحث فان الباحث سينتهي الى مشروع غير مركز وغير مدار بشكل صحيح وسيكون عبارة عن اعادة قول اشياء تم الحديث عنها من قبل اخرين وربما بشكل افضل كي ننجز بحثا متميزا فنحن نحتاج الى مشكلة بحث محددة ومبنية بشكل علمي ومنظم وسواء كان الباحث يكتب رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه او بحث تخرج او حتى بحث مكتبي ستكون مشكلة البحث هي الخطوة الاولى التي عليه تحديدها ومعرفة ما الذي سيكتبه فيها

الخطوة الاولى :- المجال العريض لمشكلة البحث

- وانت تقرأ وتناقش في موضوع بحثك ابحت عن الاطر ومساحات الاهتمام غير المكتشفة سيكون هدفك ايجاد فجوة بين هذه الاطر والمساحات يمكن لمشروع بحثك ان يملئها فاذا كنت تقوم ببحث تطبيقي يمكنك تحديد مشكلة بحثك من خلال قراءة التقارير التي تبعت البحوث السابقة او حتى التحدث مع الاشخاص الذين عملوا في مجالات مرتبطة بموضوع بحثك يمكنك ان تبحث عن
- قضايا الاداء او الكفاءة في منظمة او مؤسسة ما
 - العمليات التي يمكن ان تطور هذه المؤسسة
 - مساحات الاهتمام لدى العاملين في هذه المؤسسة
 - الصعوبات التي تواجه مجموعة محددة من المجتمع

- أمثلة لمشاكل البحوث التطبيقية

- ان درجات طلبة قسم التربية الفنية منخفضة على عكس بقية الاقسام العلمية
- مستوى اداء الطالبات في مادة النحت منخفض مقارنة بمستوى اداء الطلبة
- هناك مشكلة في تمويل انتاج الافلام في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية

مشاكل البحوث النظرية

تركز البحوث النظرية على توسيع مجال المعرفة والفهم اكثر من تركيزها على المساهمة في حلها يمكنك تحديد مشكلة البحث عن طريق قراءة الابحاث السابقة كذلك قراءة النظريات التي تخص موضوعك لايجاد فجوة في ما هو معروف عن هذه النظريات ويمكنك البحث في الاتي :-

- ظاهرة او مجال لم يغلق البحث فيه
 - مقارنة بين مفهومين او اكثر
 - موقف او علاقة غير مفهومة بشكل جيد
 - سؤال محير يحتاج الى اجابة
- والبحوث النظرية عادة تتبعها نتائج عملية ولكنها لا تركز على ايجاد حلول انية للمشكلة

امثلة على البحوث النظرية

آثار نقص فيتامين (د) على المدى الطويل على صحة القلب والأوعية الدموية ليست مفهومة جيدا.
العلاقة بين الجنس والعرق وعدم المساواة في الدخل لم تدرس عن كثب في سياق الاقتصاد الألفي.
يختلف مؤرخو القومية الكردية حول دور الإمبراطورية البريطانية في تطوير الهوية الوطنية للاكراد في العراق

الخطوة ٢ : معرفة المزيد عن المشكلة

- بعد ذلك ، يجب عليك معرفة ما هو معروف بالفعل حول المشكلة ، وتحديد الجانب الدقيق الذي سيتناوله بحثك السياق والخلفية
- من الذي سيتأثر بالمشكلة
 - هل كانت المشكلة قضية مؤثرة لفترة طويلة او انها مشكلة تم اكتشافها حديثا؟
 - ما البحوث التي تم عملها في المجال
 - هل تم اقتراح اية حلول للمشكلة ؟
 - ما هي المناقشات الحالية عن المشكلة وما الذي تعتقد انه مفقود في هذه الحلول ؟

- خصوصية المشكلة واهميتها

- ما الاماكن او الاشخاص او الازمنة التي ستركز عليها
- ما الاشياء التي لن تكون قادر على التعامل معها
- ما العواقب المتوقعة اذا لم يتم حل المشكلة
- من الذي سيستفيد من حل المشكلة

مثال على تحديد المشكلة

ركزت جامعة ديالى على الاحتفاظ بقاعدة بيانات حديثة
لمنتسبيها لكنها تفتقر الى البرامج الحاسوبية الملائمة تحتاج
الجامعة الى استراتيجيات اكثر فاعلية في توفير البرامج
عندما تقوم بتضييق مشكلتك ، فإن الخطوة التالية هي صياغة
بيان للمشكلة والبحث في الأسئلة أو الفرضيات

ما هو السؤال البحثي؟

سؤالك البحثي هو السؤال الرئيسي الذي يحدده مشروعك للإجابة. أو بعبارة أخرى ، المشكلة التي تحاول حلها.

لذلك ، فإن تحديد سؤال البحث الخاص بك هو الخطوة الأولى – وربما الأهم – في أي بحث تقوم به.

سؤال البحث أو مشكلة البحث؟

غالبًا ما يتم استخدام مصطلحي "سؤال البحث" و "مشكلة البحث" بالتبادل.

يفكر بعض الباحثين فيما يتعلق بمشكلة بحث واحدة وعدد من الأسئلة البحثية التي تنشأ عنها. الأسئلة عبارة عن خطوط بحث لاستكشافها في محاولة حل المشكلة البحثية الشاملة

لماذا الأسئلة البحثية مهمة؟

لسؤال البحث دوران أساسيان في وضع مشروعك البحثي في دورة للنجاح.

١. يحدد النطاق

يحدد سؤال البحث المشكلة أو الفرصة التي تبحث عنها وما هي أهدافك البحثية. إنه يمنعك من الحصول على تتبع جانبي أو السماح لنطاق البحث بالخروج عن المسار. بدون سؤال بحثي جيد ، يمكن أن ينتهي عملك بالخروج بنتائج غير قابلة للتنفيذ - أو ضارة بدرجة أكبر لعملك - لأن مجال الدراسة واسع للغاية

٢. إنه يربط عملك بأهداف وإجراءات العمل

إن تعريف بحثك من حيث قرارات العمل يعني أن لديك دائمًا وضوحًا بشأن ما يلزم لاتخاذ هذه القرارات. يمكنك إظهار تأثيرات ما درسته باستخدام نتائج حقيقية. يساعد تركيز عملك من خلال سؤال بحثي مرتبط بأهداف العمل على تقليل مخاطر أن تكون البحوث غير فعالة أو غير دقيقة

٤ خطوات لتحديد سؤال البحث الخاص بك

اولا :- الملاحظة والتحديد

المؤسسات اليوم لديها الكثير من البيانات بحيث يمكن أن يكون من الصعب معرفة الأسئلة التي يجب معالجتها أولاً.. تتمثل مهمة الباحث في فحص هذه المدخلات واكتشاف الاتجاهات العليا . هذا يعني في كثير من الأحيان طرح الأسئلة وإجراء بعض التحقيقات الأولية لتحديد الطرق التي تستحق المتابعة. قد يعني ذلك التحدث إلى فرق متعددة الوظائف في عملك ، أو الذهاب خارج مؤسستك للحصول على خبرة إضافية ومعلومات سياقية في المجال الأوسع . في بعض الأحيان ، قد يكون من المفيد إجراء دراسة أولية صغيرة الحجم للمساعدة في فهم سياق الأعمال واحتياجاته بشكل أفضل ، وللتأكد من أن سؤالك البحثي يعالج أكثر المشكلات أهمية. قد يتخذ ذلك شكل بعض المقابلات المتعمقة أو المسح البيئي أو مراجعة الأدبيات
مثال

تدريسي في قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية يواجه مشكلة انخفاض عدد الافلام الوثائقية في مشاريع الطلبة وهو غير متأكد من السبب وهو يتعامل مع رئاسة القسم للحصول على بيانات و طرح الاسئلة داخل القسم ومع بقية التدريسيين للتأكد من ابعاد هذه المشكلة

٢. مراجعة العوامل الرئيسية المعنية

بصفتك باحثًا في مجال التعليم ، يجب أن تعمل عن كثب مع فريقك من الباحثين لتحديد واختبار العوامل المؤثرة والسياق الأوسع الذي تنطوي عليه دراستك. قد تشمل هذه الاتجاهات الديموغرافية والاقتصادية أو بيئة الأعمال التي تؤثر على السؤال المطروح.

للقيام بذلك ، يجب عليك تحديد العوامل التي ستؤثر على مشروع البحث والبدء في صياغة طرق مختلفة للتحكم بها.

تحتاج أيضًا إلى النظر في العلاقات بين العوامل ودرجة التحكم لديك. على سبيل المثال ، قد تكون قادرًا على التحكم في سرعة تحميل موقع الويب الخاص بك ولكن لا يمكنك التحكم في التحديثات .

سيساعدك القيام بذلك في تحديد ما إذا كانت نتائج مشروعك ستنتج معلومات كافية تستحق التكلفة

تحتاج إلى تحديد

- أ. العوامل التي تؤثر على حل مشكلة البحث.
- ب. أي منها يمكن السيطرة عليها واستخدامها لأغراض الشركة وإلى أي مدى.
- ج. العلاقات الوظيفية بين العوامل
- د. أي منها مهم لحل مشكلة البحث

٣. تحديد الأولويات

بمجرد حصولك أنت وفريق البحث الخاص بك على عدد قليل من الملاحظات ، قم بتحديد أولوياتهم استنادًا إلى تأثير أعمالهم وأهميتهم. ربما يمكنك الإجابة على أكثر من سؤال من خلال دراسة واحدة ، ولكن لا تفعل ذلك على حساب فقد التركيز على سؤالك البحثي الشامل. أسئلة يجب طرحها:

- من الذي؟ من هم الناس مع المشكلة؟ هل هم المستخدمون النهائيون وأصحاب المصلحة والفرق داخل عملك؟ هل قمت بالتحقق من صحة المعلومات لمعرفة حجم المشكلة؟
- ماذا؟ ما هي طبيعتها وما هي الأدلة الداعمة؟
- لماذا؟ ما هي الوسائل لحل المشكلة؟ كيف ستساعد؟
- أين؟ كيف تظهر المشكلة وأين يتم ملاحظتها؟

٤ . المقاربة

احصل على تعقيبات ممن يعملون معك في البحث اذا كنتم فريق بحثي للتأكد من أن الجميع قرييون من بعضهم البعض في الفهم ولديهم نفس الفهم لسؤال البحث والإجراءات التي تأمل في اتخاذها بناءً على النتائج.

فقد يكون اعضاء فريق البحثأهداف ووجهات نظر مختلفة حول هذه المسألة. هذه الخطوة ضرورية للحصول على فهم مشترك

وماذا في ذلك

- لكي تنجح في الاجابة على السؤال "ماذا في ذلك" ، يجب أن تمتلك عبارات مشكلة البحث السمات التالية:-
- الوضوح والدقة [بيان مكتوب بشكل جيد لا يجعل التعميمات الشاملة والتصريحات غير المسؤولة ؛ كما يتضمن تحديدات غير محددة مثل "جدا" أو "عملاق"] ،
- إظهار موضوع أو قضية يمكن البحث فيها [أي أن جدوى إجراء الدراسة تستند إلى الوصول إلى المعلومات التي يمكن الحصول عليها بفعالية ، وجمعها ، وتفسيرها ، وتولييفها ، وفهمها] ،
- تحديد ما سيتم دراسته ، مع تجنب استخدام الكلمات والمصطلحات القيمة ،
- تحديد سؤال شامل أو مجموعة صغيرة من الأسئلة مصحوبة بعوامل أو متغيرات أساسية ،
- تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية ،
- توضيح الحدود المفاهيمية للدراسة ،
- بعض التعميم فيما يتعلق بالتطبيق وتحقيق النتائج في الاستخدام العام ،
- نقل أهمية الدراسة وفوائدها ومبرراتها [أي ، بغض النظر عن نوع البحث ، من المهم إثبات أن البحث ليس تافهاً] ،
- لا تحتوي على لغة غير ضرورية أو بناء جملة معقدة للغاية ؛ و،
- نقل أكثر من مجرد جمع البيانات الوصفية التي تقدم فقط لمحة سريعة عن القضية أو الظاهرة قيد الدراسة.